معالجة القضايا السياسية في شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باتجاه الشباب المصري نحو أحداث ٣٠ يونيو صفحة حركة تمرد نموذجاً

إعداد

د. فتحي محمد شمس الدين

باحث إعلامي بمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار

مجلس الوزراء المصري

مقدمة :

تجاوز عدد مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك 677 مليون مستخدم في أبريل من العام ٢٠١١م (وجاءت منطقة الشرق الأوسط من بين المناطق التي كان لها النصيب الأكبر من حيث عدد المستخدمين الجدد). وقد وصل عدد مستخدمي الفيس بوك في مصر الي 6,586,260 في منتصف شهر مايو ٢٠١١ بزيادة قدرها 1,951,960 عن بداية أحداث ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م بنسبة منوية مقدارها 42.12% مما يعني اهتمام شريحة كبيرة من المصريين بمتابعة الموقع وعمل حسابات خاصة بهم عليها وذلك لمتابعه الأحداث التي تمر بها البلاد. ويقود الشباب النمو الذي يشهده استخدام فيسبوك، لتصل نسبتهم إلى 70% من إجمالي مستخدمي فيسبوك، وذلك على الرغم من أن عدد المستخدمين الذين تزيد أعمارهم على 30 عاماً قد سجل ارتفاعاً طفيفاً، وهو ما قد يُعزَى إلى اشتراك عدد أكبر منهم في فيسبوك في ظل الحركات الشعبية التي شهدتها المنطقة حديثاً[١].

وقد شهدت الشهور الثلاثة الأولى من عام 2011 التحول الأكبر في طرق استخدام العالم العربي لوسائل الإعلام الاجتماعي، والتي توجهت نحو الحشد المجتمعي والشعبي عبر شبكة الإنترنت، سواء من جانب المواطنين ــ لتنظيم التظاهرات (سواء المؤيدة للحكومات أو المناهضة لها)- أو من جانب الحكومات في بعض الحالات للتواصل مع المواطنين وتشجيعهم على المشاركة في الإجراءات الحكومية، وفي بعض الحالات الأخرى، لحجب المواقع الإلكترونية ومراقبة المعلومات التي تعرضها تلك المواقع والتحكم فيها[٢].

وجاءت أحداث ٣٠ يونيو لتمثل موجه ثورية جديدة لثورة ٢٥ يناير، وكان من الطبيعي ان تعتمد علي نفس الآليات التي اعتمدت عليها الموجه الأولى في الحشد، ألا وهي شبكات التواصل الاجتماعي، حيث عملت الحركات الداعية لثورة ٣٠ يونيو٢٠١٣م، وعلي رأسها حركة تمرد، علي الحشد ضد نظام الرئيس السابق محمد مرسي من خلال صفحتها علي شبكة الفيس بوك، بالإضافة إلى النزول إلى الشارع لجمع توكيلات لسحب الثقة من الرئيس مرسي، وكان لهذه التحركات الدور الأكبر في إسقاط النظام، والبدء في مرحله جديدة من التحول الديمقراطي بعد أن توقفت المرحلة الأولى بإسقاط أول رئيس مدني منتخب، خاصة بعد ان أثبت عدم قدرته علي إدارة البلاد، وتحقيق طموحات المصريين علي اختلاف انتماءاتهم. وتعود شعبيه مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام لإتاحة مساحة للرأي وضمان حرية المواقف حيث تسمح للأشخاص بحرية التعبير عن آراءهم وقضاياهم المختلفة دون قيود تذكر، بعيدا عن الملاحقات الأمنية التي تهدد آرائهم وتقمع حرياتهم[٣]، وهو ما اعتمدت عليه حركه تمرد من خلال صفحتها علي شبكة الفيس بوك، الأمر الذي تسعي الدراسة للتعرف عليه من خلال توضيح القضايا السياسية التي طرحتها، واتجاه الشباب المصري نحو أحداث ٣٠ يونيو٢٠١٣م.

الدراسات السابقة :

من خلال البحث في الدراسات السابقة التي ترتبط بالموضوع محل الدراسة أمكن تقسيمها إلي محورين أساسيين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت الشبكات الاجتماعية ودورها في الحياة العامة.

المحور الثاني: دراسات تناولت الديمقراطية وعملية التحول الديمقراطي.

أولا: دراسات تناولت الشبكات الاجتماعية ودورها في الحياة العامة:

وتنقسم إلي:

أ- الشبكات الاجتماعية ودورها السياسي وتوفير مجال عام:

يذهب كونجو شين Kuan-Ju Chen [٥] **٢٠١١م** في دراسته إلي ان أسباب استخدام الشباب لتلك الشبكات يكون لتقييم مناخ الرأي، والرغبة في التحدث عن القضايا السياسية المثيرة للجدل، ومن خلال استخدام الشباب لمواقع الشبكات الاجتماعية، الفيس بوك، وتبين أن مجموعة الأصدقاء المقربين كانوا الأكثر تقييما لمناخ الرأي العام عن القضايا السياسية العامة، وتظهر اختلافات ديموغرافية في النوع، فالمرأة تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية من أجل الحفاظ على دائرة العلاقات الاجتماعية في حين أن الرجال يستخدمون مواقع الشبكات للمشاركة والتفاعل السياسي بصورة أكبر.

وتري أسماء مسعد في دراستها [٦] **٢٠١١م** انه رغم توفير الإنترنت المجال العام لعرض وجهتي النظر إلا أن التوازن لم يظهر في عرض الأحداث محل الدراسة فقد جاءت النسبة الأكبر من عينة الدراسة التحليلية لصالح وجهة النظر المعارضة، لأنه ليس من المتاح للجمهور عرض وجهة نظرهم في الإعلام الرسمي أو الخاص بحرية تامة، لذا تتخذ الحركات السياسية من الإنترنت ملجأ لها لعرض وجهة نظرها على أكبر عدد ممكن من الجمهور على شبكة الإنترنت.

ب- الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الفرد:

سعت دراسة جيرمي ماكلي Jeremy Makely [٧] **٢٠١١م** إلى تحليل التفاعل عبر مواقع الشبكات الاجتماعية باستخدام نموذج **Simmel's dialectical style and micro sociological**، على اعتبار أن مواقع الشبكات الاجتماعية لها آثار كثيرة وواضحة على شكل الحياة الاجتماعية، حيث تغير نمط الحياة للإنسان بنفس وتيرة وسرعة تغيرها وتطورها، ولتوظيف مفهوم **Simmelian** الخاص بالقيمة النادرة، ففكرة القيمة ناشئة عن الاهتمام الوجداني، من أجل دراسة وتحديد قيمة الشخص الفرد فيما يتعلق بالشبكات الاجتماعية، حيث يصبح التواصل والترابط كسمة لهذه المواقع مناسبة تماما لإنتاج وصيانة قيمة الشخصية، ومن ناحية أخرى فإن الترابط والتواصل عبر مواقع الشبكات الاجتماعية تعمل على تدعيم الثقة بين الأشخاص. ونظرا لمعرفة المستخدم بأصدقائه على مواقع الشبكات، غالبيتهم من الأصدقاء المقربين أو الأسرة، فاستمرار الثقة شيء يسهل تحقيقه بواسطة علاقات الترابط بينهم؛ لأن كمية المعرفة المطلوبة لتوافر الثقة بالنسبة للعلاقة يوفرها تصميم الموقع ذاته من خلال توفير ما يكفي من المعلومات حول المستخدمين الآخرين.

أما عمرو أسعد ٢٠١١م [٨] فقد سعي في دراسته إلى دراسة تأثير المتغيرات الوسيطة في العلاقة بين معدل ودوافع استخدام لشباب المصري لموقعي الفيس بوك واليوتيوب وقيمهم المجتمعية، ووجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل استخدام الطلاب للموقعين وقيمهم المجتمعية، ولم تؤثر درجة الحضور الاجتماعي في موقعي الدراسة في العلاقة الارتباطية بين معدل استخدام طلاب الجامعة للموقعين وقيمهم المجتمعية.

ولمعرفة الآليات الكامنة وراء تأثير الشبكات الاجتماعية على عملية التأثير الاجتماعي وتحليل التكوين المستخدم في بنية الاتصالات الجماعية، خرجت **دراسة كيونجي كيوون Kyounghee Kwon** [٩] **٢٠١٠م** للتأكيد على أن مواقع الشبكات الاجتماعية تؤثر على

مخرجات التأثير حيث خرجت وجهات نظر تحليلية مختلفة المستويات لتحليل ديناميكية تأثير الفيس بوك كأحد مواقع الشبكات الاجتماعية، وتبين وجود تأثير للأفراد في تعبئة سلوكيات الآخرين فيما يسمي بالتمثيل الاجتماعي للأفراد داخل الفضاء الافتراضي، وقد كانت الرسالة أقوى إذعانا عندما تعرض الأفراد إلى اتصالات مباشرة متعددة مع آخرين، في حين أن الشبكة لم تكن مثبته إلي التأثير المباشر على سلوك الأفراد على الإنترنت، فقد كان وضع المشرف وتصرفاته لها توجيه مباشر ظهر في عدوي التأثر الاجتماعي، بمعنى أن المجموعة التي تمت دراستها لم تسعي للتأثير الاجتماعي بينها كأفراد إلا أن سطوة المشرف على هذه المجموعة أظهرت تأثير من خلال العدوى الاجتماعية.

وفي دراسة كيفين ويز وآخرون Kevin Wise et.al [10] ٢٠١٠م تناولت فكرة التفاعل على الموقع الاجتماعي فيس بوك من خلال احتمالين، الأول تعرض سلبي لكل ما يأتي على الحساب الشخصي للفرد ومن خلال التحديثات التلقائية، والثاني تعرض إيجابي اختياري من خلال البحث عن صفحات الأصدقاء الآخرين والمشاركة في المجموعات المختلفة. والتعرف على المؤشرات الفيسيولوجية حيث أشارت البيانات التي ظهرت على الجهاز المستخدم في الدراسة لدراسة الانفعالات على سطح الجلد أن النشاط العاطفي متدنى المستوي خلال التصفح السلبي أو التصفح الإيجابي، حيث لم تظهر أي زيادة في النشاط العاطفي أو التأثر على سطح الجلد. وأشارت البيانات الملاحظة على تعبيرات الوجه أن المبحوثين الأكثر خبرة في التعامل مع مواقع الشبكات ظهرت عليهم تعبيرات أكثر لطفا أثناء البحث الاجتماعي الإيجابي عن صفحات أصدقائهم مقارنة بالتعرض السلبي للتحديثات التلقائية أو **Social Browsing**.

أما دراسة ايون جو لى Eun-ju Lee [11] ٢٠٠٤م فقد أثبت أن استجابات المشاركين أكثر توافقا مع ما تعرضه المجموعة من آراء، بعكس إذا تم عرض نفس الرأي من شخص واحد فقط. فعندما يخضع الأفراد لتأثيرات منفردة يقل أثر المجموعة عليهم، ولم يتم قياس أي تعارض بين الرأي والرأي الأخرى الدراسة، وقد أظهر الأفراد استجابات أكبر مع الآراء المتفاعلة حينما وضعوا صور رسوم متحركة.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الديمقراطية والتحول الديمقراطي:

وتنقسم إلى:

أ- التحول الديمقراطي في دول الربيع العربي والحرية عبر الشبكات الاجتماعية:

للتعرف علي الدور الذي قامت به وسائل الإعلام الجديدة في ثورات الربيع العربي بالتركيز علي خمس ثورات رئيسية والتي بدأت من تونس ثم مصر وليبيا وامتدت إلي اليمن وسوريا، فقد جاءت **دراسة سان أدي Sean Aday** وآخرون ٢٠١٢م [12] تبين أن وسائل الإعلام الجديدة تعتبر أداه مهمة في المستقبل، حيث يمكن من خلالها التعرف علي ملامح الدولة في فترة ما، وكذلك النشاطات السياسية بها، والوقوف علي الدور الذي تلعبه أطراف خارجية لتحقيق مصالحها الشخصية، من خلال التدخل في الشأن الداخلي للبلدان، باستخدام تلك الوسائل التقنية الحديثة. وأشارت الدراسة إلي انه لا يمكن الفصل بين دور وسائل الإعلام الجديدة ووسائل الإعلام القديمة في التأثير علي ثورات الربيع العربي، حيث أنهما دعما بعضهما الأخر في إحداث التغير في الوطن العربي، من خلال نشر المعلومات والتركيز علي الأحداث وإلقاء الضوء عليها.

وأكدت دراسة قام بها عدد من الباحثين في جامعة واشنطن[١٣] ٢٠١١م أن الحديث عن ثورة ٢٥ يناير قد بدأ قبل فترة كبيرة من حدوث الثورة بصورة فعليه، فالمواطنين استفادوا كثيراً من المشاركة في الشبكات الاجتماعية سعياً للديمقراطية، حيث وجدت الدراسة إن التعليقات في (تويتر) قد ارتفعت من (٢٣٠٠) تعليق في اليوم الواحد لتصل إلى أكثر من (٢٣٠٠٠٠) في اليوم الواحد، وهذا يعكس نوعاً من الانفجار وطلب للحرية والديمقراطية والتغيير، وقد واجهت الحكومة في مصر تحديات صعبة في عملية قطع الاتصالات أو الإنترنت أو حتى الهاتف النقال، وأكدت الدراسة إن وسائل الإعلام التقنية الحديثة كان لها دورا كبيرا في عملية التغيير بصورة لم تكن متوقعه خاصة في مصر.

وركزت بعض الدراسات علي أثار الشبكات الاجتماعية علي العمل السياسي الميداني بعد الثورة المصرية التي نجحت في توظيف الآليات الرقمية في إنجاح ثورتها، فقد أشارت **دراسة مارك لينش Marc Lynch** [١٤] ٢٠١١م إلي أنها أحدثت نقله في العمل السياسي حيث انتقل من الفضاء الاجتماعي إلي الفضاء الالكتروني أو الافتراضي؛ فالبيئة الاتصالية الجديدة التي تعتمد علي الوسائل الاتصالية الجديدة – الإعلام الجديد- ستؤثر بشكل ما علي الأنظمة الاستبدادية، حيث أنها ستساهم في نشر الديمقراطية لأنها كسرت الرقابة التي كانت تفرضها هذه الأنظمة، وأتاحت الحرية في الرأي والتعبير للأيدلوجيات المختلفة.

وأشارت دراسة جيلدا لوتن Gilda Lotan وآخرون[١٥] ٢٠١١م إلي وجود اختلاف في الطريقة التي تم من خلالها تدفق المعلومات في الثورتين التونسية والمصرية، وهو الأمر الذي يرجع إلي النظام الإعلامي في البلدين، وأن التدوينات الشخصية استخدمت لحشد التجمعات الجماهيرية بصورة اكبر في مصر مما كانت عليه في تونس، واستخدم المدونين الصحفيين شبكة تويتر بصورة متقاربة، ورغم أن التدوينات الشخصية استخدمت بصورة اكبر في تونس عن مثيلتها في مصر إلا أن الأخيرة كان لها تأثير أكبر، خاصة الشبكة الاجتماعية تويتر، في نقل أحداث وفعاليات الثورتين التونسية والمصري إلي العالم الخارجي.

ب- آليات التحول الديمقراطي الرقمي:

ومن أجل التعرف علي ابرز القيم الديمقراطية التي يتم طرحها في المجتمع المصري، **ذهبت دراسة شريف احمد سعيد**[١٦] ٢٠١٠م لرصد وتحليل كيفية توظيف الانترنت في دعم الديمقراطية، وتوصلت إلي أن مواقع الصحف والمدونات والمواقع الاجتماعية ركزت علي الممارسات القمعية ومصادرة الحريات الشخصية، ولعبت الصحف الخاصة والحزبية والمدونات دورا في مناهضة التعذيب وإلقاء الضوء عليه، وأكدت على إمكانية إقامة الديمقراطية الرقمية في المجتمع المصري، في حال نشر الوعي باستخدامات الانترنت وإمكانياته لدي مختلف فئات الشعب.

وتري دراسة جيوفاني كابوتشيا Giovanni Capoccia[١٧] ٢٠١٠م أن عملية التحول الديمقراطي في المجتمعات لا تأتي وليده اللحظة إنما يتبعها مجموعة من الخطوات التي تشارك فيها المؤسسات الديمقراطية في المجتمع؛ كالأحزاب، ومؤسسات المجتمع المدني، بالإضافة إلي مشاركة الأفراد، وتوضح الدراسة أن الديمقراطية تأتي بعد مجموعه من الصراعات داخل المجتمع مشيرة إلي أن الديمقراطية الأوربية أتت بعد مجموعه من الصراعات الدينية والعرقية والفكرية، وتخلص الدراسة إلي انه في حال الرغبة في دراسة التحول

الديمقراطي يجب التركيز علي الدور الذي تقوم به المؤسسات الديمقراطية في المجتمع خاصة الأحزاب ومؤسسات المجتمع المدني.

وقد أكد خالد صلاح الدين[١٨] ٢٠٠٩م في دراسته علي أهمية الدور الذي يلعبه الإعلام الجديد في دعم الدور السياسي للمواطنين وتشكيله للاستجابات المعرفية والوجدانية للرأي العام المصري نحو الديمقراطية وتكريسها وصولا إلي مرحلة الاستقرار الديمقراطي. وذلك ضمن نطاق دراسته لدور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر بالتطبيق على قضيتي الاحتجاج السلمي، وأزمة المعارضة السياسية، بوصفهما القضيتين الأبرز في الخطاب الإعلامي لوسائل الإعلام مجتمعه.

أما دراسة لاري ديموند Larry Diamon [١٩] ٢٠٠٨م أشارت النتائج فيها إلي أن وسائل الإعلام خاصة الجديدة كان لها دورا ملموس في تمهيد الديمقراطية في الدول الحديثة العهد بالديمقراطية، وإعدادها من اجل إحداث عملية التحول الديمقراطي بها، فقد أشارت النتائج إلي أن الرأي العام في بعض الأقاليم كان أكثر قبولا وتأييد للديمقراطية، وبخاصة إقليم وسط وشمال أوربا وبعض الديمقراطيات الناشئة في أمريكا اللاتينية، وأفريقيا ممثلة في كوستاريكا، وأوروجواي، والأرجنتين، وبتسوانا، وغانا.

وعن الدور الذي يلعبه الانترنت في دعم النقاش الجمعي، باعتباره احد أهم الوسائل التي يتم من خلاله تطبيق الديمقراطية الرقمية ونشر المعلومات السياسية، رصدت **دراسة هينسو هوانج وآخرون Hyunseo Hwang et.al**[٢٠] ٢٠٠٦م المشاركة السياسية خلال الفترة التي شهدت الغزو الأمريكي للعراق في عام ٢٠٠٣م، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ثمة ارتباطا قويا بين استخدامات الانترنت، والنشر الالكتروني المكثف للمعلومات الرافضة لتلك الحرب، والنقاش حول سلبياتها فيما بين الجماعات المناهضة لتلك الحرب **Anti-War Groups**، وقد خلص الباحثون إلي أن الانترنت أصبح في حد ذاته بديلا للإعلام التقليدي، إضافة إلي انه وسيلة لدعم الممارسات الديمقراطية أو تقييدها من خلال التفاعلات التي يتيحها في الحوار بين أعضاءه، وأن الانترنت أصبح إضافة ملموسة للحياة الديمقراطية في الولايات الأمريكية المتحدة بشكل خاص، والعالم بشكل عام.

أما دراسة بت شن لو pit chen low [٢١] ٢٠٠٣م فقد أكدت على الدور المتعاظم الذي تقوم به شبكه الانترنت في المجتمع الاندونيسي، والذي لا يمكن الاستغناء عنه في دعم العملية الديمقراطية الناشئة في المجتمع، عبر دعم وتوفير المعلومات حول مختلف القضايا. ودور الصحف والمحطات التلفزيونية الخاصة التي دعمت الحركات الاحتجاجية والشعبية المطالبة بالديمقراطية عبر تغطيتها للإضرابات والمظاهرات الطلابية عام ١٩٩٨م؛ مما كان له الأثر الكبير في إسقاط نظام الرئيس سوهارتو، كما قامت وسائل الإعلام بممارسة دور السلطة الرابعة ذات الطبيعة الرقابية علي أداء نظام الرئيس المنتخب عبد الرحمن واحد؛ مما كان له ابلغ الأثر في إضعاف ثقة الرأي العام الاندونيسي في المؤسسات الحكومية خلال فترة رئاسته.

مشكلة الدراسة :

جرى تقييم دور الإعلام الاجتماعي في الانتفاضات الشعبية التي اجتاحت العالم العربي خلال عام 2011م، إلا أن مستوى مساهمة وسائل الإعلام الاجتماعي في تصاعد هذه الانتفاضات ما زال مثاراً للجدل والنقاش البحثي، حيث كانت ومازالت الشبكات الاجتماعية واحدة من الوسائل المساعدة في الحركات الاجتماعية والسياسية التي قامت في العالم العربي [٤].

وقد شهدت الفترة الأخيرة من الحياة السياسية في مصر تحولا كبيرا، كان أحد أهم أسبابه زيادة عدد مستخدمي الانترنت، ومواقع الشبكات الاجتماعية خصوصا، والتي وفرت مجالا عاما خصبا لتبادل الآراء والتعبير عنها مما أدي لحدوث تغييرات وتحولات سياسية كبيرة بدأت بثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وما تبعها من أحداث سياسية مختلفة حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٣م، ومع وصول أول رئيس مدني منتخب بعد الثورة للحكم، وعدم قدرته على إدارة العديد من الملفات في البلاد، اعتبرت بعض القوى السياسية أن هناك إخفاقات كثيرة في الأداء السياسي للرئيس؛ لذا ظهرت حملة تمرد، والتي طالبت بتنحي الرئيس طواعية، أو الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، أو عزله قسرا، معتمده في دعوتها علي شبكات التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيس بوك لتحقيق ذلك الأمر. وتساهم تلك الشبكات في عملية التحول الديمقراطي في مصر، من خلال ما تقدمه من تسهيلات للمستخدم العادي لعرض قضيته، إضافة إلى استخدامها كوسيلة إعلامية لتوصيل الفكرة والدعاية لها والحشد حولها والإقناع بها. من هنا تتحدد مشكلة الدراسة في الوقوف علي مدي مساهمة صفحة تمرد في معالجة القضايا السياسية، واتجاه الشباب نحو هذه القضايا خاصة فيما يتعلق بالهدف الرئيسي للحملة وهو عزل الرئيس المدني المنتخب بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م.

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في :-

١) أهمية رصد المفاهيم والآراء السياسية التي يتم ترويجها في المجتمع المصري من خلال صفحه حركة تمرد على شبكة الفيس بوك، والوقوف علي تأثيرها في أحداث ٣٠ يونيو.
٢) الوقوف علي طبيعة الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المفاهيم والموضوعات السياسية، للاستفادة من إمكانياتها وتوظيفها لتحقيق المفهوم الحقيقي للديمقراطية.
٣) كثرة الصفحات السياسية علي شبكات التواصل الاجتماعي وتعرض الشباب لها، الأمر الذي يتطلب تقصي أسباب إقبال الشباب علي تلك الصفحات من جهة، والوقوف علي ابرز ما تحويه من جهة أخرى.
٤) أهمية التوصل إلى معلومات منهجية منظمة بشأن دور شبكات التواصل الاجتماعي خاصة شبكة الفيس بوك في تدعيم المفاهيم السياسية الايجابية، أو تغير المفاهيم السياسية السلبية لدى للشباب المصري.
٥) أهمية الشريحة العمرية التي يتم دراستها حيث يعتبر الشباب الفئة الأكبر حجما في الهرم السكاني للمجتمع المصري، بالإضافة إلي أهمية الدور السياسي للشباب خاصة أنهم هم من أشعلوا فتيل ثورة ٢٥ يناير، وقادوا ثورة ٣٠ يونيو.
٦) أهمية الفترة الزمنية التي تتم دراستها خاصة أنها تضمنت العديد من الممارسات السياسية التي تقع في ظل مرحلة التحول الديمقراطي في البلاد.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي:-

١) التعرف على المحتوى السياسي لصفحة حركة تمرد وأساليب الإقناع والاستمالات العقلية المستخدمة فيها لتحقيق غرض سياسي وهو المشاركة في أحداث ٣٠ يونيو.

٢) التعرف على طرق وأساليب المعالجة للقضايا السياسية الخاصة بأحداث ٣٠ يونيو في صفحه حركة تمرد.
٣) معرفة اتجاه المشاركة السياسية للشباب المستخدمين للمضامين السياسية على مواقع الشبكات الاجتماعية خاصة صفحة حركة تمرد نحو أحداث ٣٠ يونيو.
٤) تحديد مدي الاستفادة السياسية لدى الشباب من المضامين المقدمة في الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة حركة تمرد.
٥) معرفه حجم المشاركة الشبابية في أحداث ٣٠ يونيو، خاصة بعد التعرض للمضمون السياسي في صفحه حركة تمرد.

تساؤلات الدراسة :

- ما طبيعة الأحداث والقضايا التي عرضتها صفحة تمرد؟
- ما علاقة القضايا التي عرضتها صفحة تمرد بخدمة الهدف الرئيسي للحملة؟
- ما طبيعة الاستمالات الإقناعية التي استخدمتها صفحة تمرد لإقناع المعجبين بالصفحة بأهداف الحملة؟
- ما مدى مشاركة المعجبين بالصفحة في التعليق على المضامين التي تقدمها الصفحة؟

فروض الدراسة :

تعتمد الدراسة على فرضين لتوضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة

١. توجد علاقة ارتباط موجبه بين التعرض للمحتوي السياسي في صفحه تمرد وبين اكتساب المفاهيم والقيم السياسية تجاه أحداث ٣٠ يونيو.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد التعليقات في المنشور ونوع القضية المطروحة في المنشور في صفحة تمرد.

نوع الدراسة :

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية، والتي تستهدف رصد واقع الظاهرة او مجموعه الظواهر أو القضايا والأحداث المختلفة من جميع جوانبها، بهدف تحليلها وتفسيرها في محاولة للاستشراف أو التنبؤ بما سيكون عليه وضعها مستقبلا.

منهج الدراسة :

تعتمد هذه الدراسة علي منهج المسح **Survey** باعتباره انسب المناهج العلمية لجمع البيانات الميدانية عن ظاهرة معينه وتوضيحها وتفسيرها وشرح العلاقات الارتباطية بين متغيراتها.

عينة الدراسة :

- أولا عينة الدراسة التحليلية:

تم تحليل مضمون (٣٨٧٦) منشور من الصفحة الرسمية لحملة تمرد علي شبكة الفيس بوك وذلك في الفترة الزمنية من الواحدة صباحا ٢٠١٣/٥/١الي الثانية عشرة مساء ٢٠١٣/٧/٣٠، وجاءت نتائج التحليل كالآتي :

جدول رقم (١) نوع المصدر في صفحة تمرد

نوع المصدر	ك	%
محتوى الصفحة	٣٨٧٦	١٠٠
الاعضاء	٠	٠
المجموع	٣٨٧٦	

- ثانيا عينة الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على عينة من الشباب المصري قوامها ٢٠٠ مفردة أخذت من شباب القاهرة الكبرى، شريطة أن يكونوا من مستخدمي الإنترنت، وتظهر بياناتهم كالتالي:

جدول رقم (٢) نوع البيانات الشخصية للشباب المصري عينة الدراسة

البيانات الشخصية		ك	%
النوع	ذكور	١٠٦	٥٣
	إناث	٩٤	٤٧
المجموع		٢٠٠	١٠٠
السن	من١٨الي ٢٥عاما	٥٣	٢٦,٥
	من٢٦الى٣٠عاما	٥٣	٢٦,٥
	من ٣١إلى٤٤عاما	٩٤	٤٧
المجموع		٢٠٠	١٠٠
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	٣٦	١٨
	جامعي	١١٣	٥٦,٥
	دراسات عليا	٥١	٢٥,٥
المجموع		٢٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق النوع لعينة الدراسة بنسبة ٥٣% ذكور ونسبة ٤٧% إناث، وبالنسبة للسن فكان من ٣١ إلى ٤٤ عاما بنسبة ٤٧% و من ١٨ إلى ٢٥ عاما بنسبة ٢٦,٥% ومن ٢٦ إلى ٣٠ عاما بنسبة ٢٦,٥%، أما بالنسبة للمستوى التعليمي فكان الجامعي بنسبة ٥٦,٥% والدراسات العليا بنسبة ٢٥,٥% والمؤهل المتوسط بنسبة ١٨%.

أدوات جمع البيانات :

تم جمع بيانات الدراسة بالاعتماد على أداتين هما :

- **الأولى:** أداة تحليل المضمون، حيث تم تحليل مضمون منشورات الصفحة الخاصة بحملة تمرد علي شبكة الفيس بوك في مدة زمنية معينة ومقصودة، وهى ما قبل وبعد أحداث ٣٠ يونيو، للتعرف على طريقة معالجة الصفحة للموضوعات والقضايا السياسية، والتي تساعد الحملة في إقناع جمهور المتابعين للصفحة بأهدافها.

- **الثانية:** أداة الاستبيان والتي تم تطبيقها على عينة من الشباب للوقوف على العلاقة بين المضامين السياسية التي تتضمنها صفحه حركه تمرد حول أحداث ٣٠ يونيو،واتجاه الشباب للمشاركة في تلك الأحداث.

إجراءات الصدق والثبات:

أ. صدق الاستبيان:

يقصد بالصدق أن تقيس استمارتا التحليل والاستبيان ما وضعتا لقياسه، وتم التحقق من الصدق الظاهري للاستمارتين من خلال عرضهماعلي مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام (*)*، وتم تعديل الاستمارتين وفقا لما أبدوه من ملاحظات.

ب. ثبات الاستبيان:

تم إجراء اختبار الثبات لاستمارة الاستبيان عن طريق إعادة تطبيق الاستمارة Retest عبر فترة زمنية من إجابات المبحوثين عليها، وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول للاستمارة، وقد اعتمد الباحث في حساب ثبات نتائج الاستبيان علي حساب معامل الارتباط " بيرسون " للمقارنة بين إجابات المبحوثين في التطبيق الأول والثاني، وكانت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦)، وهو معامل ثبات يدل علي عدم وجود اختلاف كبير في إجابات المبحوثين، مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تدل على صلاحية الاستبيان للتطبيق.

الإطار النظرى للدراسة :

تعتمد الدراسة علي نظرية المجال العام public sphere :

أصبح مصطلح المجال العام مفهوماً مركزياً في مجال الدراسات الإعلامية في السنوات الأخيرة، وذلك مع انهيار الشيوعية والأنظمة السلطوية في مناطق أخرى من العالم، بالإضافة

---

* المحكمون هم :

- أ.د اشراح الشال، أستاذ الإعلام في كلية الإعلام – جامعة القاهرة
- أ.د طه بركات أستاذ الإعلام في كلية الإعلام – جامعة القاهرة
- أ.د عبد الله زلطه ، أستاذ الإعلام في كلية الآداب جامعة بنها .
- أ.د محمود رشوان أستاذ الإحصاء في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية – جامعة القاهرة .

إلى بداية مرحلة تتغير المتسارع في صناعة وسائل الإعلام، مع وجود تطورات خلقت مشكلة الاتصال السياسي في المجتمع الديمقراطي مازالت ماثلة.

وقد طور يورجن هبرماس **Jürgen habermas** مفهوم المجال العام كجزء من الحياة الاجتماعية حيث يستطيع المواطنون أن يبادلوا الآراء بطرق تهم المجتمع كله، وهو ما يؤدي إلى تشكيل الرأي العام، حيث يظهر المجال العام للوجود عندما يتجمع الناس لكي يناقشوا القضايا السياسية المشتركة.

وتحاول نظرية المجال العام أن تشرح الأسس الاجتماعية للديمقراطية، من خلال النظر إلى تنظيمات محددة أنيوية والقائمة على أسس اجتماعية وثقافية مشتركة داخل المجتمع المدني كمنظمات أو شبكات قادرة على تطوير خطاب نقدي فعال يستطيع التقريب بين وجهات النظر المتعارضة.

وقد دعمت الإنترنت فكرة ساحات النقاش حول المجال العام المشترك الذي يجمع أفراد الرأي العام وتخليهم في حالة حوار حول القضايا التي يهتمون بها، ويتأسس هذا النوع من النقاش على فكرة التفاعلية التي تفوقت بها الإنترنت على وسائل الإعلام التقليدية؛ فالإنترنت دعمت مفهوم تمقرطة وسائل الإنتاج الإعلامي، ويسرت فكرة المشاركة بين مجموعة من الأفراد في مساحة تتيح لهم تبادل الرأي والمعلومات حول القضايا الخلافية وتقريب وجهات النظر بينهم؛ فساحات النقاش، والمنتديات، والمجموعات البريدية، كلها أشكال اتصال تكنولوجية أوجدتها الإنترنت دعمت من خلالها عملية الاتصال بين الجماعات، وتشمل أجندة الاهتمامات التي يتم الاتصال حولها بكل ما يتعلق بشؤن الحياة اليومية والثقافة بكافة تجلياتها وأشكالها.

وتعتبر نظرية المجال العام استجابة بناءة وحاسمة لمفهوم النظرية النقدية من خلال دراسته - أي هبرماس- "التحول الهيكلي في المجال العام: التحقيق في فئة المجتمع البرجوازي" عام ١٩٦٢م **Structural Transformation of the Public Sphere: An Investigation of a Category of Bourgeois Society**، إلا أنها لم تكن مترجمة إلى اللغة الإنجليزية حتى عام ١٩٩٣م. وكلمة المجال العام هي ترجمة كلمة **Öffentlichkeit,** والتي تحوي بداخلها معاني أخري غير المجال العام، منها الشعبية والشفافية والانفتاح، والمفاهيم التاريخية للمثل العليا كالحرية والاخاء والمساواة[٢٢]. حيث تقوم النظرية على وصف وشرح عملية تشكيل الرأي العام والمؤشرات الاجتماعية والثقافية التي تساعد على تطوير الرأي العام.

ويعرف هبرماس المجال العام بعدة طرق مختلفة على النحو التالي[٢٣]:

١- هو عالم حياتنا الاجتماعية التي تقترب شيئا ما من تشكيل الرأي العام.
٢- وهو الأشخاص العاديين الذين يصنعون العامة بناء على أسبابهم الخاصة.
٣- والمجال العام هو المجال الخاص من الناس الذين تجمعوا سويا كعامة.
٤- المجال العام المثالي هو مساحة للمشاركين فيه حيث يتم تبادل الأفكار بحرية.
٥- يغذي المجال العام مجموعة من الأفراد الذين يتجمعون سويا ليكونوا العامة التي تعبر عن حاجات المجتمع مع الدولة.

وتقوم نظرية المجال العام في بنيتها الجديدة على محاولة فهم حدود الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام الجديدة في إتاحة النقاش العام، وتسهيل بلورة توافقات تعبر عن الرأي العام النشط، بحيث تكون إطارا نظريا متكاملا، يمكنه أن يوضح حدود الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام الجديدة في إدارة وتوجيه النقاش السياسي والاجتماعي في المجتمع، من أجل تعزيز

المشاركة العامة، وترشيد مدخلات صناعة القرار، وصولا إلى دعم كفاءة الفعل الديمقراطي في المجتمعات، عبر بلورة رأي عام يحظى بأولويات تحظى باتفاق الجماهير وتمنح الشرعية للعمليات السياسية المختلفة(٢٤).

ويحدد هبرماس ثلاث سمات أساسية لتعريف المجال العام، أو ثلاث مظاهر تميزه وتميز وسائطه التعبيرية هي(٢٥):

أولا: أن المشاركة فيه مفتوحة للجميع.

ثانيا: أن يساوي مواقع وأدوار الأطراف المشاركة فيه بغض النظر عن أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية.

ثالثا: أن تكون أي قضية قابلة لأن تكون موضع نقاش.

نتائج الدراسة :

أولا: نتائج الدراسة التحليلية

جدول رقم (٣) نوع القضايا في صفحة تمرد محل الدراسة

القضايا	ك	%
حملة تمرد	٧٣٢	١٨,٩
احداث الحراس الجمهوري	٥٤	١,٤
اشتباكات بين مؤيدين ومعارضين للسلطة	٥٩١	١٥,٢
جماعة الاخوان	٣٤٦	٨,٩
الجيش المصري	١٦١	٤,٢
ازمات مصرية	١٤٦	٣,٧
علاقات دولية	٥٢	١,٣
الشهداء ومصابي الثورة	٧٣	١,٨
خطاب الرئيس مرسي	٤١٩	١٠,٨
الرئيس المؤقت عدلي منصور	٣٨	١
الرئيس السابق محمد مرسي	١٢٨	٣,٣
اعتصام جماعة الإخوان في رابعة	٥١٤	١٣,٢
احداث وفعاليات ٣٠ يونيو	٤٦٥	١١,٩
التغطية الإعلامية لقناه الجزيرة	٣	٠,٠٧
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: نوع القضايا في صفحة تمرد محل الدراسة، حيث كانت قضايا الحملة في المقدمة بنسبة ١٨,٩% فهي الهدف الأساسي لإنشاء الصفحة؛ وبالتالي توجد كل القرارات وأنشطة الحملة والبيانات الصحفية الخاصة بها، ثم الاشتباكات بين المؤيدين والمعارضين في مناطق أخري غير مظاهرات رابعة العدوية بنسبة ١٥,٢%، ثم اعتصام جماعة الاخوان المسلمين في رابعة العدوية في المرتبة الثالثه بنسبة ١٣,٢%؛ وذلك باعتبار جماعة الإخوان هي المنافس للحملة والمهاجم الرئيسي لها كون الحملة تقوم على عزل الرئيس الإخواني؛ لذا اهتمت الصفحة بأخبار المظاهرات -من قبل جماعة الإخوان- المناهضة لما تقوم عليه الحملة من أهداف وذلك قبل يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٣م المحدد للتظاهر، وبعد يوم ٣ يوليو ٢٠١٣م الذي تم فيه اعلان عزل الرئيس محمد مرسي وتولية عدلي منصور لفترة انتقالية، ثم الدعوة للمشاركة في مظاهرات ٣٠يونيو بنسبة ١١,٩%، وكان اي شكل من أشكال الحشد سواء قبل الحدث نفسه في أي فعاليات تدعو لها الحملة، مثل الجمعة السابقة على يوم ٣٠يونيو

(٢٨يونيو) او حتى في يوم ٥ يوليو (الجمعة اللاحقة على ٣ يوليو)، ويعتبر الحشد فيما قبل الحدث مجرد استعداد للحدث نفسه، وما بعد الحدث كانت محاولات مختلفة للثبات على الموقف باستخدام كلمات مثل (النزل احمى ثورتك)، ثم خطاب الرئيس بنسبة ١٠,٨% ويعتبر من أهم المواد التي تناولتها الصفحة بالتعليق عليها والسخرية منها، واستخدمتها في التأكيد على أهمية الاستمرار في نشاط الحملة، إلى جانب توجيه رسائل إلى الرئيس قبل الخطاب فيه مناشدة للرئيس ومطالبة له بالتنحي طوعيا، ويلاحظ تكرار هذا النوع من الرسائل الموجه في أكثر من منشور، ثم قضايا الإخوان بنسبة ٨,٩% وذلك بمتابعة أعضاءها في مراكز القوى المختلفة والمشاهير منهم، ومتابعة تصريحاتهم، واقتحام مقرات جماعة الإخوان وحرق ما فيها، ثم الجيش المصري وما إذا كان سيشارك الشعب في عزل الرئيس المرفوض، أم سيقف موقف محايد من الأحداث بنسبة ٤,٢%، إلى جانب مهلة بيان الجيش المصري للرئيس قبل الأحداث بأيام لحل الأزمة مع الأطراف السياسية الأخرى وإنذار بالتدخل والحسم، ثم الأزمات المصرية بنسبة ٣,٧% وأغلبها يدعم فكرة فشل الرئيس في إدارة شئون البلاد، وعدم امكانية استمراره، مما يدعم فكر الحملة بالتمرد عليه وعزله، منها أزمة النائب العام، وأزمة البنزين، وأزمة الإعلان الدستوري، وأزمة الإعلام، وأزمة سيناء، وأزمة فتنة مقتل أفراد من الشيعة، وأزمة تعيين محافظين ينتمون لجماعة الإخوان أو جماعات أخري يمينية من بينها محافظ الأقصر المنتمي لجماعة متشددة، وأزمة الحكم في قضية هروب السجناء من سجن وادى النطرون، ثم متابعة ما يقوم به محمد مرسى (الرئيس السابق) بنسبة ٣,٣% سواء في قراراته، أو السخرية منه أحيانا كثيرة، او توجيه خطابات له، وتظهر بنسبة ضئيلة في الدراسة نظرا لعدم التركيز على شخص الرئيس نفسه وانما إدارة البلاد بشكل عام والاتجاه نحو فكرة رئيسية مفادها أن من يدير البلاد ليس الدكتور محمد مرسي إنما أشخاص آخرون، أهمهم المرشد العام لجماعة الإخوان في مصر، ثم الشهداء وإحياء ذكراهم وحقوقهم، والاهتمام بفاعليات تقام من أجلهم، أو الاهتمام بمتابعة أسرهم بنسبة ١,٨%، ثم أحداث الحرس الجمهوري وما تبعها من اشتباكات مستمرة بين أنصار جماعة الإخوان والرئيس المعزول وبين الشرطة، والتي خلفت عدد كبير من القتلى والمصابين على الجانبين؛ لذا اهتمت الصفحة بمتابعة الأحداث بنسبة ١,٤%، ثم الرئيس المؤقت عدلي منصور بنسبة ١% وظهرت بعد ٣ يوليو، حيث التأكيد على الفرق بينه وبين الرئيس السابق في مقارنة للخطابات، من حيث المدة، والمضمون، والكيفية التي يلقي بها الخطاب، ثم العلاقات الدولية مع الدول العربية والأجنبية الداعمة والرافضة لأحداث ٣٠ يونيو وما ترتب عليها من نتائج عزل الرئيس، تمثلت أغلبها في دول قطر، والسعودية، والامارات، وتركيا، وأمريكا، واسرائيل بنسبة ١,٣%، ثم الأداء الإعلامي لقناة الجزيرة بنسبة ٠,٠٧% وذلك برفض ما تقدمه من مضمون وانتقادها لتحريفها الحقيقة لصالح القوي المضادة للحملة (أنصار جماعة الإخوان والرئيس المعزول).

جدول رقم (٤) نوع المنشور محل الدراسة في صفحة تمرد

نوع المنشور	ك	%
نص	٢٢٥٥	٥٨,٢
فيديو	١١٧	٣
رابط مشاركة	١٧١	٤,٤
صورة	٢٧٨	٧,٢
ماتتين فاكثر	١٠٥٥	٢٧,٢
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: نوع المنشور محل الدراسة في صفحة تمرد، حيث جاء في المقدمة المنشور النصي بنسبة ٥٨,٢%، ثم الجمع بين أكثر من مادة أغلبها كان الصورة مع النص مع رابط بنسبة ٢٧,٢%، ثم الصورة بنسبة ٧,٢%، ثم رابط المشاركة بنسبة ٤,٤% والذي وضع للتدليل على صدق الصفحة وأحيانا على انتشارها، من خلال وضع روابط لأخبار من مواقع إخبارية مختلفة، ثم الفيديو بنسبة ٣% وأغلبه كان لأعضاء الحملة أنفسهم أثناء جمع الاستمارات، أو أثناء إلقاء بيانات خاصة بالحملة، او في لقاءات صحفية وتليفزيونية.

جدول رقم (٥) محور الارتكاز في المنشور الدراسة في صفحة تمرد

نوع المصدر	ك	%
فكرة	٧٨٠	٢٠,١
حدث	٢٢٩٧	٥٩,٣
شخصية	٧٩٩	٢٠,٦
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق : محور الارتكاز في منشور الدراسة في صفحة تمرد اعتمد على حدث غالبا ما يتعلق بالحملة من جمع توقيعات، او الاعلان عن ارقام المشاركين في الحملة من الشعب المصري، انتقالا لمظاهرات داعمة للحملة ومظاهرات ٣٠ يونيو وما بعدها، ثم اعتصام جماعة الاخوان في رابعة بنسبة ٥٩,٣%، والاعتماد على الشخصية ارتكز على شخص الرئيس، او أعضاء الحملة غالبا، أو مسئولين في جماعة الإخوان بنسبة ٢٠,٦%، أما الفكرة بنسبة ٢٠,١% ارتكزت على الدعوة للحملة، والترابط بين فئات الشعب المصري، والحشد ليوم ٣٠ يونيو ٢٠١٢م.

جدول رقم (٦) طريقة عرض المنشور الدراسة في صفحة تمرد

طريقة العرض	ك	%
ايجابي	٢٣٣٦	٦٠,٣
سلبي	١١٠٨	٢٨,٦
محايد	٤٣٢	١١,١
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: طريقة عرض منشور الدراسة في صفحة تمرد، حيث كانت إيجابية بنسبة ٦٠,٣% كليا كانت داعية للحملة والمشاركة فيها بالتوقيع، ثم المشاركة في مظاهرات يوم ٣٠ يونيو، والتأكيد على أهمية الاعتصام في ميادين مصر المختلفة لمساندة الجيش في قراره بعزل الرئيس، وكانت سلبية بنسبة ٢٨,٦% تعتمد على استهجان خطابات الرئيس، ومظاهرات جماعة الاخوان المسلمين وأنصار الرئيس المعزول، وانه من غير اللائق ان يكون هناك مظاهرات مؤيدة فالطبيعي ان تقوم المعارضة بالتظاهر، وكانت محايدة بنسبة ١١,١% حيث لم تكن هناك أي توجهات من أي نوع في المنشور فهي مجرد عرض للحدث فقط دون التعليق عليه بالسلب او الإيجاب.

جدول رقم (٧) الاستمالات الاقناعية الدراسة في صفحة تمرد

الاستمالات الاقناعية	ك	%
عاطفية	٣٠٣٦	٧٨,٣
منطقية	٤٠٤	١٠,٤
الاثنين معا	٤٣٦	١١,٢
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق : الاستمالات الاقناعية للدراسة في صفحة تمرد ، حيث كانت عاطفية بنسبة ٨٨,٦% فاغلبها كان للسخرية من الرئيس ومحاولة الحشد لمظاهرات ٣٠ يونيو

لعزل الرئيس وتقديم الدعم الشعبي للحملة، وكانت منطقية بنسبة ١٠,٤% ظهرت في محاولة التأكيد على نجاح الحملة، من خلال عرض الأرقام الخاصة بالاستمارات التي تجمعها الحملة بتوقيع الشعب المصري عليها لعزل الرئيس شعبيا دون انتخابات، ولأن الصفحة تعتبر بمثابة المتحدث الإعلامي الرسمي للحملة، فكل أخبار الحملة الواردة في وسائل الإعلام تكون نقلا عن الصفحة أو أحد أعضاء الحملة؛ بالتالي كان التركيز على عرض الأرقام الخاصة بالحملة بصفة دورية، وكانت الاثنين معا بنسبة ١١,٢% وذلك بعرض بيانات خاصة بالحملة، والدعوة للحشد وأن الأرقام دليل واضح للتأييد الشعبي، فلابد من المساندة لذا استخدم مشرفو الصفحة الخطاب العاطفي وتقديم الأدلة المنطقية في أحيان كثيرة سويا.

جدول رقم (٨) استخدام الدليل في عرض المنشور في صفحة تمرد

الدليل	ك	%
اسلوب الخطابة	٢٥٣٩	٦٥,٥
رابط	٣٤٢	٨,٨
حقائق وارقام	٤٩٣	١٢,٧
صورة	٣٠٩	٨
فيديو	١٠٨	٢,٨
اكثر من دليل	٨٥	٢,٢
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: استخدام الدليل في عرض المنشور في صفحة تمرد، حيث كان أسلوب الخطابة بنسبة ٦٥,٥%، وكانت الحقائق والأرقام بنسبة ١٢,٧% وكلها تتعلق بالحملة، وكان وضع رابط بنسبة ٨,٨% من خلال عرض الأخبار من مواقع وسائل الإعلام المختلفة والتدليل على صدق ما تعرضه الصفحة من أخبار عن طريق وضع الرابط الخاص بالخبر، وكانت الصورة بنسبة ٨% أغلبها كان لأعضاء الحملة او لمؤتمرات جماهيرية وصحفية تعقدها الحملة، أو صور للأحداث التي تعرضها الصفحة من وقت لآخر فيما يتعلق بمظاهرات تؤيد الحملة، أو اعتصام جماعة الإخوان في رابعة العدوية، أو أحداث الحرس الجمهوري، بينما كان الفيديو بنسبة ٢,٨% وأغلبه تضمن لقاءات تليفزيونية مع أعضاء الحملة، وكان أكثر من دليل بنسبة ٢,٢% يظهر في عرض الصفحة لصورة ورابط يدلل علي صحة ما تعرضه الصفحة او فيديو ورابط وبعض الحقائق والأرقام.

جدول رقم (٩) مدي وجود تعليقات في المنشور في صفحة تمرد

التعليقات	ك	%
يوجد	٣٨٧٦	١٠٠
لا يوجد	٠	٠
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: احتواء كل المضامين التي تعرضها الصفحة على تعليقات من متابعي الصفحة ورغم وجود عدد من المنشورات لا يوجد سوي تعليق واحد عليها، إلا أن اشارات الإعجاب للمضمون دليل على تعرض آخرين للمضمون حتي وان لم يكن لديهم كلمات للتعليق عليه.

جدول رقم (١٠) عدد وجود تعليقات في المنشور في صفحة تمرد

عدد التعليقات	ك	%
اقل من ٥٠	١١٤٩	٢٩,٦
من ٥٠ إلي ١٠٠	٩٦٧	٢٤,٩
أكثر من ١٠٠	١٧٦٠	٤٥,٤
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: عدد وجود تعليقات في المنشور في صفحة تمرد، حيث كانت أكثر من ١٠٠ بنسبة ٤٥,٤٦%،كانت أقل من ٥٠ بنسبة ٢٩,٦%، وكانت من ٥٠ إلى ١٠٠ بنسبة ٢٤,٩%.

جدول رقم (١١) اللغة المستخدمة في تعليقات المنشور في صفحة تمرد

اللغة المستخدمة	ك	%
عامية	٤	٠,١
فصحي	٠	٠
الإنجليزية	٠	٠
الإنترنت	٠	٠
أكثر من شكل	٣٨٧٢	٩٩,٩
المجموع	٣٨٧٦	

يتضح من الجدول السابق: اللغة المستخدمة في تعليقات المنشور في صفحة تمرد، حيث كانت بأكثر من شكل بنسبة ٩٩,٩% حيث ظهرت تعليقات بطريقة عامية مكتوبة بحروف أجنبية -فرانكو أراب- وهناك من يكتب باللغة العربية الفصحي أو اللغة الإنجليزية أحيانا نادرة، وكانت اللغة العامية ٠,١% ظهرت في المنشور الذي لم يحصل على أكثر من خمسة تعليقات.

التعليق علي تحليل المنشورات علي صفحة تمرد أثناء فتره الدراسة

حركة تمرد أو حملة تمرد، هي حركة معارضة مصرية دعت لسحب الثقة من محمد مرسي رئيس جمهورية مصر العربية السابق، والدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة. انطلقت "تمرد" في يوم الجمعة ٢٦ أبريل ٢٠١٣م من ميدان التحرير بالقاهرة، على أن تنتهي في ٣٠ يونيو من نفس العام، وتمكنت من جمع ٢٢ مليون توقيع لسحب الثقة من محمد مرسي عوضا عن اعادة الانتخابات. سعت الحملة لإنشاء صفحة لها على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك لتنشر من خلالها أفكارها؛ فتدعو للمشاركة في التوقيع على استمارات الحملة، ومن ثم المشاركة في مظاهرات يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٢م لعزل الرئيس، وقد كان سلوك المشرفين على الصفحة هو ارسال المنشورات من خلال الصفحة فقط، ولم يكن هناك أي تواصل مع المعجبين بالصفحة في حالة وجود تعليقات على منشورات الصفحة ووجود أي استفسارات تتعلق بالحملة أو أعضاءها أو أنشطتها، وقد حصل منشور خاص بإعلان الأرقام النهائية للحملة على أعلي معدل مشاركة بين رواد الفيس بوك حيث حقق ٧,٩٩٢ مشاركة (شكل رقم ١)، ولم تعتمد الصفحة على الصورة المركبة بشكل كبير فقد كان الاعتماد على الصور الخاصة بأعضاء الحملة والصور القادمة من موقع الأحداث فقط، إلا أنها بمجرد عرض صورة مركبة لبعض الأشخاص المؤيدين لحكم الدكتور محمد مرسي مع مقتطفات من أقوالهم وتهديداتهم للشعب المصري في منشور للمساعدة في الحشد ليوم ٣٠ يونيو حصل على نسبة كبيرة من التعليقات وصلت ٢,٧٨١ تعليق (الشكل رقم ٢)، ولم تكثر المنشورات التي تحتوي على ما يقارب الألف تعليق إلا أنها تخطت الألف في منشورات تعد على الأصابع الأول عبارة عن صورة لأفراد الحملة في وجود مصحف ومصحوبة بقسم أعضاء الحملة على استكمال الثورة وتحقيق أهدافها والثاني يبدو فيه تهكما على القوي الدولية التي تعارض ما يحدث في مصر بالعبارة التالية "فاكرين ان معاهم أمريكا وتركيا وقطر طيب احنا بقي معانا ربنا كله يقول يارب يارب يارب انزل احشد دافع عن الثورة"، ومنشور آخر كان بعنوان "البيان الأول للثورة" في يوم ١ يوليو عرض فيه أعضاء الحملة مطالبهم من الجيش والرئيس وأعلنوا البقاء والاستمرار في الاعتصام حتي تحقيق أهم مطالبهم

وهى مغادرة الرئيس للسلطة طواعية، ومنشور يسأل فيه مدير الصفحة المعجبين فيها عن رأيهم في الإعلان الدستوري الذي صدر عن الرئيس المؤقت عدلي منصور بعد إعلان عزل الرئيس السابق محمد مرسي.

تناولت الصفحة الجيش المصري بالحديث بطريقة تضمن كل ما يتعلق بأخبار الجيش بما فيها قائده الأعلى ولم يكن هناك مساس من أي جهة بطبيعة عمل الجيش سوى التأكيد على مهمته في حماية الشعب في الداخل والخارج وأخذت دعوة السيسي للحوار حيزا كبيرا في وقتها فقط والمهلة التي حددها الجيش ٤٨ ساعة قبل عزل الرئيس، وقد كانت خطابات الرئيس السابق مادة جيدة للحشد والدعوة للمشاركة في مظاهرات ٣٠ يونيو بشكل سلبي من خلال الاستهزاء والسخرية من كل ما ورد في الخطاب، وأنه لابد من الرد الشعبي على ما يقوله الرئيس من خلال المشاركة والحشد أكثر.

شكل رقم (١) اكبر عدد المشاركات علي منشور حيث وصل عدد المشاركات ٧,٩٢٢

شكل رقم (٢) أكبر عدد للتعليقات علي منشور حيث وصل عدد التعليقات ٢,٧٨٥

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية :

جدول رقم (١٢) معدل استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمحتوى السياسي في صفحه تمرد

المتغيرات / معدل الاستخدام	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	٨٩	٨٤	٧٤	٧٨,٧	١٦٣	٨١,٥
أحيانا	١٧	١٦	٢٠	٢١,٣	٣٧	١٨,٥
نادرا	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١٠٦	١٠٠	٩٤	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

قيمة كا٢ = ٠,٩٠٧ درجة الحرية = ١ مستوي المعنوية = ٠,٣٤١ الدلالة =غير دالة

يتضح من الجدول السابق: ارتفاع معدل استخدام الشباب المصري عينة الدراسة للمحتوي السياسي في صفحه تمرد، حيث كانوا يستخدمونه بصفة دائمة بنسبة ٨١,٥% ، ويستخدمونه بشكل غير منتظم(أحيانا) بنسبة ١٨,٥%.

أما عن النتائج التفصيلية الخاصة بالذكور والإناث كالتالي:

يتضح أن نسبة ٨٤% من أفراد العينة من الذكور يستخدمون المحتوي السياسي في صفحه تمرد

- بصفة دائمة، بينما نسبة ١٦% منهم يستخدمونه أحيانا.
- وأن نسبة ٧٨,٧% من أفراد العينة من الإناث تستخدمن المحتوي السياسي في صفحه تمرد بصفة دائمة، وأن نسبة ٢١,٣% منهن تستخدمنه أحيانا.
- كذلك يتضح أيضا عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) في معدل استخدام المحتوي السياسي في صفحه تمرد ، حيث كانت قيمه كا٢ = ٠,٩٠٧ عند درجة الحرية (١) وهي غير دالة إحصائيا.

جدول رقم (١٣) مدي الاستفادة السياسية المقدمة من خلال شبكات الاجتماعية

مدي الاستفادة	نعم		الي حد ما		لا		المتوسط
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
لاكتساب القيم السياسية الايجابية كالديمقراطية، الحرية، المساواة، المواطنة، ..... الخ	١٢٩	٦٤,٥	٦٠	٣٠	١١	٥,٥	٥,٥٩
تقديم حلول وإبداء رأى فيما يقترح من قرارات سياسية	١٣٢	٦٦	٥٨	٢٩	١٠	٥	٢,٦١
إبداء رأيي السياسي دون خوف أو لوم	١٠٦	٥٣	٥٨٢	٢٦	١٨	٩	٢,٣٧
تولد الشعور الإيجابي تجاه الدولة	١٣٠	٦٥	٥٢	٢٦	١٨	٩	٢,٥٦
مشاركة الشباب في اختيار حكامهم وممثليهم	١٢٣	٦١,٥	٥٧	٢٨,٥	٢٠	١٠	٢,٥٢
لاكتساب القيم السياسية الايجابية كالديمقراطية ، الحرية ، المساواة ، المواطنة ، ..... الخ	١٣٦	٦٨	٥٦	٢٨	٨	٤	٢,٦٤
تقديم حلول وإبداء رأى فيما يقترح من قرارات سياسية	١٢٩	٦٤,٥	٥٦	٢٨	١٥	٧,٥	٢,٥٧
إبداء رأيي السياسي دون خوف أو لوم	١٣٤	٦٧	٥٣	٢٦,٥	١٣	٦,٥	٢,٦١
تولد الشعور الإيجابي تجاه الدولة	١٤١	٧,٥	٤٥	٢٢,٥	١٤	٧	٢,٦٤
مشاركة الشباب في اختيار حكامهم وممثليهم	١٢٨	٦٤	٥٤	٢٧	١٨	٩	٢,٥٥
لاكتساب القيم السياسية الايجابية كالديمقراطية ، الحرية ، المساواة ، المواطنة ، ..... الخ	١٢٧	٦٣,٥	٥٧	٢٨,٥	١٦	٨	٢,٥٦
جملة من سئلوا	٢٠٠						

يتضح من الجدول السابق : مدى الاستفادة السياسية المقدمة من خلال الشبكات الاجتماعية ، حيث جاء في المقدمة "اكتساب القيم السياسية الايجابية كالديمقراطية ، الحرية، المساواة ، المواطنة ، ..... الخ" بمتوسط ٥,٥٩ ، ثم "اكتساب القيم السياسية الايجابية كالديمقراطية ، الحرية ، المساواة ، المواطنة ، ..... الخ" و"تولد الشعور الإيجابي تجاه الدولة" في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٤ لكل منهما، ثم "تقديم حلول وإبداء رأى فيما يقترح من قرارات سياسية" و "إبداء رأيي السياسي دون خوف أو لوم" في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦١ لكل منهما، ثم "تقديم حلول وإبداء رأى فيما يقترح من قرارات سياسية" في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٥٧، ثم "تقديم حلول وإبداء رأى فيما يقترح من قرارات سياسية" و "تولد الشعور الإيجابي تجاه الدولة" في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٥٦ لكل منهما، ثم "مشاركة الشباب في اختيار حكامهم وممثليهم" في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٥ ، ثم "مشاركة الشباب في اختيار حكامهم

وممثليهم" في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٢، ثم "إبداء رأيي السياسي دون خوف أو لوم" في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٣٧.

جدول رقم ١٥: مقياس المشاركة السياسية

الدوافع	موافق		محايد		معارض		المتوسط
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
شبكات التواصل الاجتماعي كانت سببًا من أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير	١٤٦	٧٣	٤٣	٢١,٥	١١	٥,٥	٢,٦
شبكات التواصل الاجتماعي أدت دورا كبيرا في تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير	٤٢	٢١	١٠٥	٥٢,٥	٥٣	٢٦,٥	١,٩
شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في الحشد لثورة ٢٥ يناير	١١٦	٥٨	٦٦	٣٣	١٨	٩	٢,٤
شبكات التواصل الاجتماعي زادت الثقة بها بعد متابعة أحداث الثورة	٦٨	٣٤	٨٩	٤٤,٥	٤٣	٢١,٥	٢,١
شبكات التواصل الاجتماعي دفعتني للمشاركة بثورة ٢٥ يناير	١٠٧	٥٣,٥	٥٩	٢٩,٥	٣٤	١٧	٢,٤
شبكات التواصل الاجتماعي جعلت دوري كمواطن في الحياة السياسية أفضل بعد الثورة	٤٢	٢١	٨٠	٤٠	٧٨	٣٩	١,٨
شبكات التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على متابعة القضايا السياسية في مصر عقب ثورة ٢٥ يناير	٣٠	١٥	٦٣	٣١,٥	١٠٧	٥٣,٥	١,٦
شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت لكل المهتمين بالشأن السياسي للتعبير عن وجهة نظرهم حول هذه الثورة عبر مواقعهم الاجتماعية الخاصة بهم	٨٩	٤٤,٥	٧٥	٣٧,٥	٣٦	١٨	٢,٣
شبكات التواصل الاجتماعي سمحت للثورة بأن تدار إدارة لحظية تشاركية من قبل الجماهير الواسعة (الحشد الجماهيري)	٩٨	٤٩	٧١	٣٥,٥	٣١	١٥,٥	٢,٣
شبكات التواصل الاجتماعي جعلتني أتعرف بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع في الوقت الراهن	٥١	٢٥,٥	٨٩	٤٤,٥	٦٠	٣٠	٢
جملة من سئلوا	٢٠٠						

يتضح من الجدول السابق: مقياس المشاركة الاجتماعية، حيث جاءت في المقدمة "شبكات التواصل الاجتماعي كانت سببًا من أسباب قيام ثورة ٢٥ يناير" بمتوسط ٢,٦، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في الحشد لثورة ٢٥ يناير" و "شبكات التواصل الاجتماعي دفعتني للمشاركة بثورة ٢٥ يناير" في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤ لكل منهما، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي أتاحت لكل المهتمين بالشأن السياسي للتعبير عن وجهة نظرهم حول" و"شبكات التواصل الاجتماعي سمحت للثورة بأن تدار إدارة لحظية تشاركية من قبل

الجماهير" في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٣ لكل منهما، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي زادت الثقة بها بعد متابعة أحداث الثورة" في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,١، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي جعلتني أتعرف بالشخصيات ذات الدور السياسي في المجتمع" في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي أدت دوراً كبيراً في تغطية أحداث ثورة ٢٥ يناير" في المرتبة السادسة بمتوسط ١,٩، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي جعلت دوري كمواطن في الحياة السياسية أفضل بعد الثورة" في المرتبة السابعة بمتوسط ١,٨، ثم "شبكات التواصل الاجتماعي جعلتني حريص على متابعة القضايا السياسية في مصر عقب ثورة ٢٥" في المرتبة الثامنة بمتوسط ١,٦.

ثالثا: نتائج اختبارات الفروض

الفرض الاول: توجد علاقة ارتباط موجب بين التعرض للمحتوي السياسي في صفحه تمرد وبين اكتساب المفاهيم والقيم والمشاركة السياسية في أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.

جدول (١٦) يوضح العلاقة بين تعرض للمحتوي السياسي في صفحة تمرد وبين والمشاركة السياسية في أحداث ٣٠يونيو

والمشاركة السياسية في احداث ٣٠يونيو	تعرض للمحتوي السياسي في صفحة			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
	٠,٣٣٨	طردية	متوسطة	داله ٠,٠٠١

يتبين من الجدول السابق: تحقيق الفرض الأول للدراسة حيث يوجد علاقة ارتباط طردية موجبة بين دوافع التعرض للمحتوي السياسي في صفحه تمرد وبين اكتساب المفاهيم والقيم والمشاركة السياسية في أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣م عند مستوي دلالة (٠,٠٠١).

الفرض الثاني

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد التعليقات في المنشور ونوع القضية المطروحة فيه على صفحة تمرد.

جدول (١٧) يوضح العلاقة بين عدد التعليقات ونوع القضية المطروحة في المنشور في صفحة تمرد

الفروق تبعا إلى		البيان	مجموع الدرجات	د . ح	متوسط	ف	الدلالة
عدد التعليقات	نوع القضايا	بين مجموعات	١٢,٩٩١	٣	٦,٤٩٧	١٣,٨٢٨	داله ٠,٠٠١
		داخل	١٨١٩,٧٠٨	٣٨٧٣	٠,٤٧٠		
		مجموع	١٨٣٢,٧٠٢	٣٨٧٥			

يتبين من الجدول السابق: تحقيق الفرض حيث اختبار "ANOVE" فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين وتبين وجود فروق ذات دلالة بين عدد التعليقات في المنشور في صفحة تمرد ونوع القضايا المطروحة في المنشور في صفحة تمرد، حيث تبين أن قيمة ف" بلغت ٨,٨٧٣، وهي قيمة دالة إحصائياً عندي مستوي معنوية ٠,٠٠١. فكلما كانت القضية المطروحة تتعلق بالحملة أو السلطة أو فصيل سياسي ديني زادت نسبة المشاركة من جانب المعجبين بالصفحة بتعليقاتهم على المضمون، وربما يلاحظ وجود اشتباكات لفظية بين من قاموا بالتعليق، بما يعزز فكرة التشبث بالرأي وعدم إتاحة أي فرصة لوجود مجال عام لتبادل الآراء والمشاركة في الحوار.

ملخص الدراسة :

سعت الدراسة إلي معرفة أهمية الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعية في المساهمة في عملية التحول الديمقراطي في مصر من خلال دراسة تحليلية لمعرفة طبيعة ما تقدمه هذه الصفحات من خلال صفحة حملة تمرد وتأثيرها في الشباب نحو أحداث ٣٠ يونيو كنموذج، حيث تم تحليل مدة ثلاثة أشهر في الفترة ما بين ٢٠١٢/٥/١م وحتي ٢٠١٢/٧/٣٠م، وعينة من الشباب قوامها ٢٠٠ مفردة مقسمة مناصفة بين الذكور والإناث. وجاءت النتائج كالتالي:

- تعتمد صفحة تمرد في عرض منشوراتها على موقع التواصل الاجتماعي على الأساليب الاقناعية العاطفية (٧٨,٣%) للحشد والمشاركة في الحملة ودعم أهدافها والتأكيد عليها، فالقائمين على الصفحة من أعضاء الحملة يركزون على الأخبار والموضوعات التي تتعلق بالحملة أو أعضاءها بمجموع (٣٠,٨%) لمنشورات الحملة و ٣٠ يونيو، ومتابعة كافة القضايا السياسية في المجتمع المصري التي تخدم أهداف الحملة بشكل وثيق، دون التطرق لأى موضوعات أخري.
- برغم اعتماد الصفحة على الشكل السياسي إلا أنها لم تهتم بكل القضايا السياسية أو حتى مناقشتها. ولم تحاول الصفحة الدخول في مجادلة مع رواد الصفحة من المعارضين للمضمون، وأيضا لم تقم بإبداء أي تواصل مع المؤيدين للحملة وأهدافها، مما يطرح تساؤلا مهما، بما أن المجال العام يستوجب تبادل الآراء والمعلومات والنقاش حولها، فهل يمكن اعتبار ما تقوم به بعض الصفحات السياسية من عرض للمضمون الخاص بها، واتاحة المناقشة حوله بين زوار الصفحة هو مجال عام حقيقي، أم أنه صورة مزيفة وهمية للمجال العام الواجب توافره؟ فرغم اتاحة الفرصة للتعليق على مضمون الصفحة إلا أنه لم يكن هناك أي رد من جانب القائمين عليها- على استفسارات متابعي الصفحة.
- واعتمدت الصفحة على الشكل الخطابي (٦٥,٥%) في أغلب منشوراتها والتي تجسدت في رسائل وخطابات موجهة لكل من الشعب المصري مؤيدين ومعارضين والرئيس أو السلطة وأحيانا أخري بعرض رأى أحد أعضاء الحملة في قضية سياسية أو الرد على المعارضين للحملة، ورغم ذلك استخدمت الصفحة بعض الأدلة الأخرى في عرض موضوعاتها كالصور والحقائق والأرقام الدالة على تحقيق نجاح للحملة في صفوف الشعب المصري (٣٤,٥%).
- جاءت التعليقات دليل تفاعل المشاركين في الصفحة والمعجبين بها مع المضمون المقدم بكافة الأشكال وبطرق مختلفة للتعبير، سواء بالعامية كشكل شائع الاستخدام بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي أو الفصحي أو لغات أخري أجنبية.
- وقد أثبتت الدراسة الميدانية صحة الفرض الأول بوجود علاقة طردية موجبة بين دوافع تعرض الشباب للمحتوي السياسي في صفحه تمرد وبين اكتساب المفاهيم والقيم والمشاركة السياسية في أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.
- أيضا ثبت صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ذات دلالة احصائية بين عدد التعليقات للمعجبين بصفحة تمرد والمتابعين لها وبين الموضوع المطروح في المنشور على الصفحة.

توصيات الدراسة :

- ضرورة دراسة صفحات سياسية أخري للتعرف على ما تقدمه هذه الصفحات وطريقة العرض وأسلوب التعامل مع المشاركين في الصفحة والتفاعل معهم.
- ضرورة التوسع في دراسة مواقع تواصل اجتماعي أخري كتويتر وماى سبيس ومعرفة دورها كمجال عام للمستخدمين ومساهمتها في عملية التحول الديمقراطي.
- ضرورة اهتمام الصفحات السياسية في مواقع التواصل الاجتماعي بتقديم الأدلة والحقائق التي تخدم أهداف الصفحة وتساعد في الدعايا لها والتقليل من الأسلوب الخطابي.

مراجع الدراسة :

١. فادي سالم، رشا مرتضي، الإعلام الاجتماعي والحراك المدني، تقرير الإعلام الاجتماعي العربي، كلية دبي للإدارة الحكومية، ٢٠١١، ص ٢٣.

٢. شريف درويش اللبان، مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني على الإنترنت، القاهرة: دار العالم العربي، ٢٠١٠م) ص٩٠.

٣. فتحي شمس الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والتحول الديمقراطي في مصر، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠١٣م) ص٦٢.

٤. المرجع السابق، ص ٢٢٨.

5. Kuan-Ju Chen, A test of the spiral of silence theory on young adults' use of social networking sites for political purposes, Master of science, Iowa State University, Ames, Iowa, USA, 2011.

٦. أسماء مسعد عبدالمجيد، اعتماد الشباب المصري على ملفات الفيديو في متابعة الأحداث المحلية: دراسة مسحية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١١.

7. Jeremy Makely, Beyond Cyberpessimism and Cyberoptimism: The Dual Nature of Social Network Site Interaction, Master of Arts in Sociology, East Tennessee State University, 2011.

٨. عمرو محمد أسعد، العلاقة بين استخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية وقيمهم المجتمعية: دراسة على موقعي الفيس بوك واليوتيوب، دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

9. Kyounghee Kwon, A Network Approach to Web 2.0 Social Influence: The Influentials, Word-of-Mouth (WOM) Effect, and the Emergence of Social Network on Facebook, Doctor of Philosophy, The University at Buffalo, State University of New York, 2010.

10. Kevin Wise et.al, Emotional Responses During Social Information Seeking on Facebook, pages 555-562, Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, Volume 13, Number 5, 2010.

11. Eun-ju Lee, Effects of Visual Representation on Social Influence in Computer-Mediated Communication, Human Communication Research, Vol.30, Issue 2, April 2004, P.p.234–259.

12. Sean Aday, et.al, Blogs and Bullets II: New Media and Conflict after the Arab Spring, (USA : Institute for Peace, June 2012).

13. Catherine O'Donnell, social media's revolutionary role in Arab Spring,2011.

14. Online Available: http://www.washington.edu/news/2011/09/12/new-study-quantifies-use-of-social-media-in-arab-spring/ date of search: 3\10\2012 .

15. Marc Lynch, After Egypt: The Limits and Promise of Online Challenges to the Authoritarian Arab State, Perspectives on Politics Vol. 9, No. 02. 2011, pp. 301-310.

16. Gilda Lotan, Et.al, The Revolutions Were Tweeted: Information Flows during the 2011 Tunisian and Egyptian Revolutions, international Journal of Communication, Vol 5,2011.

١٧. شريف احمد سعيد، الانترنت وإمكانيات الديمقراطية الرقمية في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، قسم العلوم السياسية، ٢٠١٠.

18. Giovanni Capoccia, The Historical Turn in Democratization Studies A New Research Agenda for Europe and Beyond, Center for European Studies Working Paper Series 177. political Studies,Vol. 43, August-September,2010.

١٩. خالد صلاح الدين، دور الإعلام التقليدي والجديد في تشكيل معارف الرأي العام واتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها في مصر، ورقه بحثية مقدمة إلي المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الإعلام بعنوان :الإعلام والإصلاح : الواقع والتحديات، الجزء الثاني (القاهرة : جامعه القاهرة، كليه الإعلام :٧-٩ يوليو، ٢٠٠٩).

20. Larry Diamond, and Marc F. Plattner, How People View Democracy, (USA:MD: The Johns Hopkins University Press,2008).

21. Hyunseo Hwang, Media Dissociation, Internet Use, and Antiwar Political Participation A Case Study of Political Dissent and Action Against the War in Iraq, Mass Communication & Society, vol 9.no4, 2006,pp. 461–483.

22. Pit chen low, The Media in a Society in Transition :A case study of Indonesia, Master of Arts Thesis, tufts university,2003.

٢٣. أسماء مسعد عبدالمجيد، مرجع سابق، ص ٣٢.

24. James Gordon Finlayson, Habermas: A Very Short Introduction, USA, Oxford University Press,2005, p.8.

25. Habermas ,Jürgen, Institutions of The Public Sphere, translated by Burger T., USA Cambridge, Polity Press, P. 240.

٢٦. هشام عبد المقصود عطية، خصائص المجال العام لتقديم التعبيرات السياسية والاجتماعية عن قضايا وأحداث الشئون العامة فى وسائل الإعلام الجديدة : دراسة تحليلية لخطاب المدونات المصرية، فبراير ٢٠٠٩.